

ان يقال الرجل ثلاثة وان يقال الرجل فليكون وهذا قد انبأنا
عن جهالة وفلة بضاعته وما يقول في اجماعهم على نحو قولهم
الكلية اسم وفعل وحرف فان هذه العبارة نظير ذلك لان الموصوف
تضم المعرفة لما ان المقصود تقيم الكلمة واما قولنا الرجل ثلاثة
فصحح عن ارادة التثنية كان يقال الرجل ثلاثة عرب وروي
وهو روي واما لا يقال الرجل فليكون لانه ليس بضمها واما
فليكون مشتق فليكن فيه المطابقة لصاحب الضمير على انه
مع الدنار الصغير والدرهم البيض وبذلك انما يقع بال
هنا مضاف محذوف اما من المبتدأ واما من الخبر فليصحح
الجل فالنقد بر على الاول وانواع المعرفة خمسة اشياء
والنقد بر على الثاني والمعرفة ذو خمسة اشياء لما علمت
من انه لا حاجة في تفصيل الجل الى تفصيل مضاف لان المراد
بالمعرفة الجنس الصادق الخمسة هذا وقد قال ابن الخليل
المعرفة ما وضع لشيء بعينه اي اسم وضع لشيء بعينه بان تكون
الاشارة الى التعيين والتعريف ما حوذة في معناه بحسب
الوضع فان الرجل معناه بحسب الوضع الشخص والجنس
المعنى المعلوم عند السامع وفي عليه جميع المعارف هذا
هو التحقيق فاحفظه والوضع نوعين احدهما ان يلاحظ
الواضع الموضوع له بعينه وبدائه او توصيف مختص به
ويوضع اللفظ له ولبيى وضعا جزويا والثاني ان يلاحظ
معنوما عاما شاملا لا موصوفا فموضع اللفظ لكل واحد
واحد ما يصدق عليه هذا المفهوم بوضع واحد ولبيى
ومعنا كلياً ومن هذا القبيل وضع المفاهيم عند المحققين
وسيدهم فالواضع فهو مفهوم المتكلم وضع الكل واحد
واحد من يصدق عليه هذا المفهوم مائة واحدة وفيه عليه

وادرج

وادرج الوصول واسم الاشارة في الاسم المهم واما المنكر المقصود
بالنكرات فاهل ذكره هنا على انه ليس مع ما بال اعتبار او انما
ان صورة الجسم لانه امكن في معانيها والاحتفاظ على كل منها
للاحتياج الى اتفاق معرفة كل وملاحظة ليحقق مطابقة
العدد ولعل تشايع بارونك بذكر ذلك محافظة على المعنى المذكور
ولانه اجمع للتكرار وانما لا تشايعه فهو سهل على المبتدئ
المقصود بالكتاب بالذات ثم فصل قوله خمسة اشياء ولم يبين
على التفصيل محافظة على فائدة الاجمال في التفصيل
الضمير ويقاله له المضمي وتقدم في باب الفاعل توريده وبيان
افضائه وبداء من المعارف بالضمير لانه اعرف الاقوال كما
سيأتي وتسميته ضمير اجري على قياس الضمير لانه من امرته
اي اخفيته فهو مضمي واما الضمير فليحد قوله عقدت
العمل فهو عند اي معتد واما بي مضمي من قوله امنت
الشي اذا استرته واخفيته ومن قوله امنت الشيء في لفظي
او من الضمير وهو الهزال لانه في الغالب كقول الخروف في
تلك الحروف الموصوغة له عاليا فهو مضمي وهي التاء والتايف
والها والهمس هو الصوت الحنجري والكو في تسميته كناية ومكنيا
لانه ليس بالاسم الصحيح قال ابن هبان
فصحح بين هوى ودعوى من الكناية فلا خير في الذوات من قولهم
واعلم ان مذهب ائمة النجوى المتقدمين والمتأخرين ان المعارف
مفارقة وذهب ابن حزم الى انها كلها متساوية لان المعرفة
لا تتفاضل اذ لا يصح ان يقال عرف من هذا اكثر من هذا واحب
بان ما ادهم بان هذا اعرف من هذا ان تفرق الاحتمال
الاسم اقل من تفرق في الاحزوع على التناوت اختلف في اعرف
المعارف فقال ابن مالك اعرف المعارف ضمير المتكلم لانه يدل